

الخميس 20 فيفري 2025

مقياس : مخبر السمعي البصري

الحصة الثالثة : مدخل عام لمفهوم الروبورتاج ( تابع )

3. خصائص الروبورتاج :

يتميز الروبورتاج بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن بقية الأنواع الصحفية الأخرى ، إلى جانب اشتراكه معها في مزايا أخرى وعموما نلخص هذه الخصائص فيما يلي :

- يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته ، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث .

- الروبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي .

- يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعاً

- يجب أن تكون التقارير الإخبارية التلفزيونية واضحة في أسلوب كتابتها وتنسيق معلوماتها وإلقاء نصها حتى يتمكن المشاهدون من فهم هذه التقارير من المرة الأولى و بوصفك صحفيا تعمل في مجال المرئي والمسموع فإن لديك فرصة وحيدة لمخاطبة مشاهديك. ففي العادة لا يستطيع المشاهدون العودة الى التقرير لمشاهدته مرة أخرى . إن مفتاح الاتصال بالمشاهد هو الكتابة الواضحة ، والتسلسل المنطقي أثناء عملية التحرير للقصة الخبرية .

- إنّ الروبورتاج يقدم الأشخاص الكائنين فعلا والموجودين في الواقع ، أشخاص لهم اسم ، و سن ، و ملامح ، وسلوك وطريقة في الحديث ومنهج في الحكم على أمور الحياة ، إنه يصف الأحداث كما في الواقع ، في شكلها الحي ، وصيغتها المازحة والتهكمية.

- إن استخدام الروبورتاج الصحفي نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى وأسهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.
- لا يعتمد الروبورتاج الصحفي على التحليل والتتظير والاستنتاجات ، ولا على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والوقائع ، بل يركز بدرجة أساسية على الوصف.
- إن لغة الروبورتاج هي لغة الحياة اليومية ، كلمات ملموسة وعلمية صائبة وجمل قصيرة ومؤثرة ، تحافظ على إيقاعها ، بما فيها استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث
- الروبورتاج لا يقدم براهين ملموسة ولكنه يجعل المشاهد يشعر ويميل إلى الجانب الإنساني ويعطي الكلمة للناس البسطاء ، دون التفريط في إفراز العاطفة ، كما يستخدم الروبورتاج الملاحظة ، في نقل الوقائع وذلك بتوظيف أسلوب وصفي .
- يركز الروبورتاج على زاوية واحدة للموضوع ، و إذا كان عندنا مواضيع لها علاقة فإننا نفتح ملف تلفزيوني( وهو يشبه البرنامج الذي يقدم فقرات متنوعة و يقوم باستعراض مجموعة من الروبورتاجات المتنوعة و التي يفصل بينها إما نقاش أو تقديم من طرف المذيع )